من الأزمة التى يمرون فيها فكلما تأزمت الأمور كلما اجتهد الرجال وخرجت الابتكارات .. فالحاجة أم الاختراع ولن يكونوا فى أزمة أشد من هذه الأزمة .. ولم يحتاجوا إلى الاجتهاد والابتكار كما احتاجوه الآن ..

فجأة لمح شوقى بعض الأتربة تتصاعد من اتجاه الجنوب قادمة من الحسنة أسفرت الأتربة عن تحرك دبابات قادمة من هذا الاتجاه فى مواجهة الدبابات اليهودية المتمركزة خلفهم والتى أصبحت بعد تعديل الأوضاع أمامهم .. وبسرعة قبل أن ينتبهوا إلى ما يحدث أو يتبينوا حقيقته .. فتحت الدبابات القادمة فى تشكيل المعركة وأطلقت وابلا من الدانات نزلت من الدبابات اليهودية فى مقتل .. لقد أتى الفرج من حيث لايتوقعونه .. الحمد لله انفكت أزمتهم .. وتهاوى حصار اليهود الملاعين أمام قذائف ونيران الدبابات القادمة التى لابد أن تكون دبابات صديقة.. دارت معركة تصادميه من التى يسمعون عنها فى الأفلام ويتدارسونها فى الكتب .. الدبابات المصرية ذات أعيرة أكبر وتأثير نيرانى أشد .. نعم انهم لايعرفون طرازها .. أهى ت٦٢ .. أم ت٥٤ .. وما تفيد المعرفة يكفيهم فقط التأثير .. دانات اليهود لاتكاد تؤثر فيها .. تقع الدانة على الدرع الأمامى لدباباتنا فتهزه فقط ولاتحدث فيه أى تدمير أو تأثير .. بينما تقع دانات دباباتنا فى مقتل من الدبابات اليهودية .. الدخان الأسود يتصاعد منها .. اللهب الأصفر يتأجج .. الانفجارات الذاتية لدبابات اليهود تتزايد .. جاءت كلمات العقيد عاطف وهم وسط هذه النشوة تكشف عنهم الغموض وتزيل الضباب المفروض «المعركة الدائرة أمامكم محاولة للواء ١٤مدرع بقيادة العميد عبدالمنعم واصل لفك حصار قواتنا .. فطنت القيادة العليا لمسرح عمليات سيناء بالموقف المتأزم الذى فرضه اليهود علينا .. فلم تتركنا وانما سارعت بنجدتنا .. وأرسلت مددا لمساعدتنا .. اذن نحن لسنا وحدنا .. الله معنا .. وقيادتنا ليست غافلة عما نحن فيه .. لكن كل شىء بحساب والأمور إذن